

فيه من الوجود ما كان فيه منها حتى لو لم يكن له وجود  
 هذا شأنه ليس مع ما يستدل به قول المنبسط جابر ان تغير الشيء لا يخلو  
 ان يكون له وجود في ذاته او في غيره كما في قوله لا يتغير محل الاوقات  
 اما على ما تقدم الاول فظاهر وانما على ما تقدم الثاني ان يكون  
 الزوال عدليا لا ينافي في حادتيته ولا وصفيته اي لا ينافي  
 كون ذلك الزوال حاديا ولا كون وصفه شئ لان الصفات الحادية  
 قد يكون وجودها كالسواد والبياض وغيرهما وقد يكون عدمية كما في  
 والوجودان قلت وان كانت عدمية الشئ الواقع في الواقع قد يكون  
 وصفه شئ لكن لا يوجد في حادتيته بل ان يكون موصوفاً بخلاف  
 الحاديات لان الاعدام المنسبة الى الحاديات الجوهرية والرضيعة كقوله  
 ازلية غير موصوفة بالحدوث وان لم تنصف بالحدوثية ايضا وايضا الحاديات  
 عند عدم عبارة عن موجود مسبووق بالعدم والعدم لا يصدق عليه وجود  
 فخصه عن نية التغير وهو ان كلامه لا يوجب ان يستدل به ولا يدل  
 على ان التغير هو الوجود الذي  
 بالوجود في  
 كونه

على ما يبين ذلك ان عدم تناقض الشيء في نفسه من استصحابه ما يراه والعدم  
 لا يترتب على الاخصر اصلا تحت اذ كان الشئ العدمي الواقع في الواقع جابرا  
 بالعدم واقع لا يجوز ان يكون ازليا بالضرورة كما ان فعل الشئ العدمي  
 كذلك بل يجب ان يكون حاديا بالعدم الذي فسرده وهو الموجود  
 بالعدم بل يجب ان يقع المسبووق بالعدم واقع وهذا القدر كما في حادتيته  
 بهذا وكات قوله فلان كون عدمية الوجود في وصفيته وحادتيته  
 اشارة الى هذا المعنى ان كون واقع مسبووقا بالعدم واقع  
 في غاية الظهور من اجل ان الوجود اصله كذا تان في نوع اشتبا  
 وهو كونه متنازعا كونه وصفيا حاديا لا يجب الوجود في مفهوم الحاديات  
 كما ذكرنا في سابقه من التبيين وقع بهذا الهم فويل وهو ان كون  
 عدمية الوجود في الآخرة وتخييفه ما ذكرناه انما هي ذاتها ثبت ان كل  
 متغير فهو محل للاوقات فيقول كل موجود للحادث فلهذا يخلو عن  
 الحاديات في ذاته ذلك لانه لا يخلو عن قابلية تلك الحاديات

على ما تقدم في  
 ان التغير هو الوجود الذي  
 بالوجود في  
 كونه

ان التغير هو الوجود الذي  
 بالوجود في  
 كونه

Copyright © King Saud University